

الموضوع الاول مفهوم الحضاره

قدمت للحضاره العديد من التعريف المختلفه ويمكننا ان نميز اولاً بين التعريف اللغوي للحضاره والتعريف الاصطلاحي

اولا التعريف اللغوي

نعني بكلمه الحضاره الاقامه في الحضر اي في المدينه وهي عكس البداوه والتي تعني الاقامه في الباديه وعليه في الحضاره لغه تعني الاستقرار في مساكننا ونفرق في ذلك بين الحاضر اي المقيم في المدينه والقرى والبادي المقيم في الباديه فالحضر والحضره والحاضره والحضاره هي المدن والقرى وسميت كذلك لان اهلها حضروا الامصار اي البلدان ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار واستقرار

ثانيا اصطلاحا

اختلفت التعاريف بخصوص الحضاره ويرجع ذلك اساساً لشساعه المفهوم من جهه وارتباطاته المختلفه وايضا لاختلاف الزاويه التي يركز عليها كل باحث في اعطاء تعريفه للحضاره ومع ذلك يمكننا ان نذكر بعض التعريف

• يعرف ابن خلدون الحضاره بانها نمط من الحياه المستقره تزدهر فيها فنون العيش والعلوم والصناعات واداره شؤون الحكم والحياه وتوطيد اسباب الرفاهيه والدعة.

التعريف جيد بالنسبه للحضاره ومفاهيمها ومضامينها المختلفه ويتحقق الكثير ويستحق الكثير من الانتباه والتعمق في فهمه فابن خلدون يعتبر او يعتبر ان البداوه اصل الحضاره والبدو اقدم من الحضر وان الحضاره غايه البداوه ونهايه العمران

• الحضاره هي الحصيله التراكميه التاريخيه لمسيره اي شعب من الشعوب او مجتمع من المجتمعات انها البنيه الكليه والمحصله العليا لانجازاته في الميادين كافه بحيث تظهر هذه الانجازات بمظاهرها المتعدده وبنائها المختلفه نسيجا متكامل ومتفاعلا ذا وحده عضويه يحمل في اطاره طابع الشعب الذي اسهم في انتاج هذه المعطيات التي تعبر عن فعاليته وقراراته وتجسد ابداعاته المختلفه

- الحضاره هي نظام متكامل يشمل كل مال الانسان من افكار واره واعمال في حياتهم الفرديه او العائليه او الاجتماعيه او الاقصاديه او السياسيه

العلاقه بين الحضاره وبعض المفاهيم الاخرى

اولا الحضاره والثقافه

في لسان العرب يقول المجلد العاشر ثقف الشيء وهو سرعه التعلم ويقول ابن دريد ثقفت شيئا اي حدقته

- الثقافه بشكل عام تعني ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفه والعقيده والفن والاخلاق والقانون والعادات واه قدرات يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع وهي بالتالي تتكون من ثلاث دوائر مترابطه ومتماسكه اولها القيم والمبادئ والمعتقدات وثانيتها انماط سلوكيه وثالثتها جزاءات جماعيه للممارسه والتعامل

- عرفت اليونسكو الثقافه بانها جميع السمات الروحيه والماديه والفكريه والعاطفيه التي تميز مجتمع ما او فئه اجتماعيه بعينها وهي تشمل الفنون والاداب وطرائق الحياه كما تشمل الحقوق الاساسيه للانسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات ومن ابرز الثقافات التي مرت اعلى الانسانيه وتركت بصمتها في التاريخ نذكر الثقافه اليونانيه القديمه والثقافه العربيه الاسلاميه والثقافه الغربيه الحديثه

- كما يقصد بالثقافه ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والابداعات والتطلعات التي تحفظ لجماعه بشريه ما هي باختصار المعبر الاصيل عن الخصوصيه التاريخيه لاه من الامم

- الثقافه تعبير عن جزء من الحضاره بل هي جزء وجانب مهم من الحضاره لكنها ليست الحضاره فهي تعبر عن ذلك الجانب الروحي والفكري والمعنوي للحضاره والذي ينعكس في الجانب المادي او ما يسمى بمنجزات او اشكال الحضاره.

ثانيا: الحضاره والمدنيه

من المفاهيم التي ترتبط بالحضاره بل تختلط معها هو مصطلح المدنيه وقد اشتقت هذا المصطلح من المدنيه او من المدينه فهي اللغه في اللغه نقول مدنا المكان اي اقام به والمدنيه تدل على ذلك التطور والرقى المادي ففيها تبدو مظاهر التقدم العلمي والفن والفكر والادبي وهناك من المفكرين والاجتماع وعلماء الاجتماع من يرون ان الحضاره هي فكر وليست ذلك الجانب المادي او تلك الاشكال من التقدم والتطور بمعنى ان الحضاره هي جانب فكري وله مظاهر مدنيه وبالتالي الدول التي بها مدن متطوره ومتقدمه في مجال العمراني ومختلف الاشكال الحضاريه الاخرى لا تملك حضاره الا اذا كانت تملك فكره فالمدينه الفاضله مثلا هي فكر لكنها ليست حضاره فهي تحتاج الى انتاج بين قوسين اشكال الحضاره ليراها الناس وربما يراها المثقفون والعلماء فقط تقي الدين النبهاني قال ان الحضاره هي فكر وهذا ايضا خاطئ لان الحضاره ليست فكرا فقط بل تحتاج ان تشكل في اشكال يمكن رؤيتها والانتاج وحده كذلك بمعنى المدنيه ليست حضاره اذا لم يؤسس معها منهج فكري.

شروط الحضاره

1. شروط جغرافيه
2. شروط اقتصاديه
3. شروط سياسيه
4. شروط اجتماعيه ودينيه
5. شروط فكريه تعليميه

نظريات نشوء الحضارات

1. النظرية البيئية
2. نظرية الجنس او العرق
3. نظرية التحدي والاستجابة
4. النظرية المادية
5. نظرية الاجيال المتعاقبه والدورات التاريخيه

6. نظريه الحضاره عند مالك بالنبى